

## الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

- وسهم اليتامى والفقراء .
- قوله وسهم لليتامى والفقراء .
- هذا المشهور في المذهب قاله في الفروع وجزم به في الهداية و المذهب و مسبوک الذهب و الكافي و البلغة و المحرر و الرعايتين و الحاويين و الوجيز وغيرهم وقدمه في النظم .
- قال الزركشي : هو قول جمهور الأصحاب .
- وقيل : يستحق منهم اليتيم الغني .
- قال الناظم : وما هو ببعيد وإليه ميل المصنف .
- فوائد .
- احدها : اليتيم من أب له إذا لم يبلغ الحلم .
- قوله وسهم للمساكين .
- يدخل معهم الفقراء بلا نزاع .
- الثانية : يشترط في المستحقين من ذوي القربى والتامى والمساكين وابن السبيل : أن يكونوا مسلمين وأن يعطوا كالزكاة بلا نزاع ويعم بسهامهم جميع البلاد حسب الإمكان على الصحيح من المذهب وعليه أكثر الأصحاب وقدمه في الفروع و الشرح وغيرهما .
- وتقدم كلام المصنف في بني هاشم وبني المطلب .
- وقال في الأنتصار : يكفي واحد واحد من الأنصاف الثلاثة ومن ذوي القربى إن لم يمكنه .
- واختار الشيخ تقي الدين : إعطاء الإمام من شاء منهم للمصلحة كالزكاة اختار أيضا أن الخمس والفيء واحد يصرف في المصالح .
- وذكر في رده على الرافضين : أنه قول في مذهب أحمد وأن عن أحمد ما يوافق ذلك فإنه جعل مصرف خمس الركاز مصرف الفيء وهو تبع لخمس الغنائم وذكره أيضا رواية .
- واختار ابن القيم في الهدى القول الأول وهو أن الإمام مخير فيهم ولا يبعد أنهم كالزكاة .
- الثالثة : لو اجتمع في واحد أسباب - كالمسكين اليتيم - استحق بكل واحد منهما لأنها أسباب لأحكام فإن أعطاه ليطمه فزال فقره لم يعط لفقره شيئا .
- قال في القاعدة التاسعة عشر بعد المائة : هذا المشهور في المذهب .
- ولها نظائر يأتي في الوقف والمواريث وغيرهما .
- تنبيهان .
- إحدهما : قوله ثم يعطى النفل .

وهو الزيادة على السهم لمصلحة مثل نفل بعثة سرية تغير في البداية والرجعة على ما تقدم وكذلك من جعل له الإمام جعلاً .

الثاني : ظاهر قوله ثم يعطى النفل ويرضخ لمن لا سهم له .

أن النفل والرضخ يكون أخرجهما بعد إخراج خمس الغنيمة فيكونان من أربعة أخماسها وهو الصحيح وهو المذهب وعليه أكثر الأصحاب .

وقيل : الرضخ من أصل الغنيمة وحكاة النووي في شرح مسلم عن أحمد ولم يره في كتب الأصحاب كذلك .

وقيل من سهم المصالح .

وقيل : النفل والرضخ من أصل الغنيمة ذكره في الرعايتين و الحاويين